

عمان تهزم الكويت وتخلط أوراق المجموعة الثانية

ثنائية المقبالي تعيد حامل اللقب إلى المنافسة في «خليجي 24»



عودة من بعيد

أن يسد سامي الصانع كرة أبعدها فايز الرشيدى لتسكن بعد ذلك الشباك، ونجح يوسف ناصر في تكليل جهود ونشاط الأزرقي بتقليص الفارق مع الدقيقة 78 بعد مجهود كبير لتسبب الخالدي. ومع الدقيقة 82 أضاع الخالدي فرصة ذهبية لمعادلة النتيجة بمواجهة المرمنى بعد خطأ عبدالسلام عامر الذي تمكن من إنقاذ الموقف سريعا، واستمرت صعوة الأزرقي وسط تراجع عماني، ومع محاولات متكررة أخفق لاعبو الكويت في زيارة مرمنى فايز الرشيدى مجددا لتنتهي المباراة بهدفين لهدف لصحة عمان.

وعزز المنتخب العماني عقده منافسه الكويتي ونسف أحلام مدربه ناصر عناد الذي قال بعيد الفوز على السعودية «إنها مجرد مباراة وانتهت مع صافرة الحكم. نكفر في المباراة التالية أمام المنتخب العماني الشقيق وإن شاء الله يحالفنا التوفيق لتكتملة المشوار بالتأهل إلى نصف النهائي».

وبالحديث عن الضغوط في المرحلة المقبلة، قال «الفوز على منتخب كبير في القارة شيء مهم جدا إلا أن المقابلة لا بد أن تكون بالنسبة لنا مجرد مباراة وانتهت. ثقني كبيرة في الجهاز الإداري لإخراج اللاعبين من نشوة الفوز والتفكير (على ما هو أوت)».

وعكف الجهاز الفني للأزرقي على دراسة الفريق العماني وأسلوب لعبه من خلال مشاهدة مباراة الأخير مع البحرين في الجولة الأولى والتي شهدت أداء

خمس المري أشار إلى استمرار اللعب وعاد يوسف ناصر بتسديدة في الدقيقة 50 تصدى لها فايز الرشيدى قبل صافرة النهاية.

ومع بداية الشوط الثاني دفع ثامر عناد بفيصل زايد ومبارك الفينيدي بديلين عن فهد الأنصاري وعبدالله البريكي، ودخل الأزرقي أجواء الشوط الثاني مبكرا برأسية ليوسف ناصر مرت بسلام على مرمنى فايز الرشيدى، والتي أعادها ناصر مجددا في الدقيقة 48 إلا أن كرتة مرت بسلام على مرمنى عمان.

العُمانيون فرضوا سيطرتهم على مجريات اللقاء منذ البداية ولاحوا أكثر تنظيما من الكويتيين في وسط الميدان، خصوصا في الشوط الأول

ووسط حالة من النشاط للأزرقي تلقى منتخب الكويت ضربة موجهة بتعرض البديل مبارك الفينيدي للإصابة بعد 8 دقائق ليغادر الملعب ويشترك بدلا عنه شبيب الخالدي، وتواصلت صعوة الأزرقي الذي كانت سيطرته كاملة إلا أن إنهاء الهجمات لم يترق إلى المستوى المأمول في ظل تفوق دفاع عمان الذي تحول إلى الاعتماد على الهجمات المرتدة. وشد الأزرقي محاولته وسدد بدر المطوع الكرة التي أبعدها المسلمي قبل

حقوق المنتخب العماني فوزا ثمينا (1-2) على نظيره الكويتي السبت ضمن المجموعة الثانية من بطولة «خليجي 24» الدائرة منافساتها في قطر، ليعمق عقده التاريخي معه في كأس الخليج ويستعيد حظوظه في المنافسة على اللقب الذي يحمل آخر نسخة الماضية.

الدوحة - خلط المنتخب العماني أوراق المجموعة الثانية بعد فوزه على المنتخب الكويتي السبت بثنائية مقابل هدف سجلها نجمه عبدالعزيز حميد المقبالي في الشوط الأول بواسطة ضربتي جزاء في الدقيقتين 16 والـ32، فيما قلص المنتخب الكويتي الفارق في الشوط الثاني عن طريق يوسف ناصر سلمان في الدقيقة 79.

وفرض العمانيون سيطرتهم على مجريات اللقاء منذ البداية ولاحوا أكثر تنظيما من الكويتيين في وسط الميدان خصوصا في الشوط الأول، فيما فرض المنتخب الكويتي سيطرة كلية على مجريات الشوط الثاني لكن محاولاته كانت تفتقد إلى التجسيم أمام حارس المرمنى العماني.

وركز المنتخب العماني حامل لقب النسخة الماضية في الشوط الثاني على لعب الكرات المرتدة وتراجع شيئا فشيئا إلى مناطق في محاولة للمحافظة على النتيجة وقبول الضغط الذي فرضه الكويتيون الذين حاولوا تقليص الفارق لكنهم لم يفلحوا.

وفاجا العمانيون الأزرقي باللعب بثنائى هجومى عبر عبدالعزيز المقبالي ومحسن الغساني الذي أضاع أولى الفرص في الدقيقة 10، وكلف اهتزاز مستوى دفاع الكويت المنتخب ركلة جزاء لمصلحة محسن الغساني بعد إعاقته من مشاري غنام ثم احتسابها بعد اللجوء إلى تقنية الفار لينبئ لها عبدالعزيز المقبالي مسجلا هدف التقدم في الدقيقة 16.

ولم يظهر الأزرقي ردة فعل بعد تأخره بهدف واستمر تفوق العمانيين وكاد محسن الغساني يعزز النتيجة بهدف ثانٍ إلا أنه سدده في يد الحارس حميد القلاف، ومع الدقيقة 32 تحصل عبدالعزيز المقبالي على ركلة جزاء ثانية بعد تدخل من حميد القلاف عقب تمريرة علي البوسعيدي البنية، ونجح المقبالي مجددا في تسجيل هدف ثانٍ من ركلة جزاء في الدقيقة 32.

وتواصل غياب الأزرقي حتى الدقيقة 39 التي شهدت أول محاولة حقيقية على مرمنى فايز الرشيدى عبر تسديدة يوسف ناصر التي مرت بجوار القائم، ووسط محاولات كويتية طالب الأزرقي بركلة جزاء ليوسف ناصر إلا أن الحكم

عن القيد إذا انكسر

تؤكد هذه الوقائع وتثبت الواقع الصعب في مانشستر.

لكن روميلو أدرك الخطأ، ثم أصر على التدارك، قرر كسر القيود وتخطي الحدود، أدرك أن واقع اليونائيتد مليء بالأشواك ولن يتغير سريعا حتى وإن وقع استقدام «ترسانة» من النجوم. روميلو قرر الرحيل، لم يعد بمقدوره أن يتعايش مع هذا الواقع الصعب في مانشستر، كان لا بد من سلك طريق جديد والبحث عن واقع آخر حتى وإن اضطر إلى النكوص قليلا إلى الوراء. لم يطل بحثه طويلا، فالفقر منحه فرصة النهوض من جديد، لقد كتب له أن يغير وجهته والرحيل ليس عن مانشستر فحسب بل عن إنكلترا.

بدأ عرض إنتر ميلان جدبا ومغريا للغاية، ليس من الناحية المالية بل لأنه يوفر ضمانات النجاح بعيدا عن كل القيود التي أحاطت به في مغل «الشياطين الأحمر».

غادر المهاجم البلجيكي المعسكر الأحمر في مانشستر تملؤه الغبطة، كان يعي جيدا أنه ما زال يتحكم في مصيره، ما زال قادرا على إعادة صياغة مسيرته وخط فصول جديدة يكون التالف عنوانها الأول.

هرول سعيدا صوب إيطاليا، اختار طواعية أن يكون ضمن فرقة المدرب انطونيو كونتي، هناك في ميلانو حيث الضغوط أقل والأمال أكبر، هناك حيث المعطيات الجديدة داخل الإنتر تساعد على النهوض من جديد.

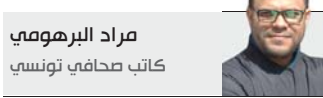
اكتشف روميلو إيطاليا سريعا، استوعب خصوصيات الكرة الإيطالية، اندمج باكرا مع فريقه الجديد، والأكثر من ذلك أنه لم ينتظر كثيرا كي يبرهن أنه ما زال عمده في السابق «ماكينة أهداف» أو بالأحرى «ديباجة بشرية» تدك الحصون.

لم يلف إلى بقية النجوم لم يخش وجود النون كريستيانو رونالدو في اليوفي، فقط صوب نظره إلى الأمام، ركز اهتمامه نحو شباك المنافسين. ففقر له أن يقطف سريعا بذور الخروج من بوتقة الماضي القريب، فسجل ثم سجل وما زال.

اليوم حصيلة لوكاتو في الدوري المحلي الإيطالي عشرة أهداف، احتل بها المركز الثاني في ترتيب الهافين، الأكثر عنفوان السنين الخوالي، فالإنتر بات منافسا قويا لليوفي على لقب الدوري.

اليوم استعاد نجم المنتخب البلجيكي لذة اللعب ومتعة التهديف، فالتف برداء النجاعة ليس في الدوري المحلي فحسب بل في منافسات دوري الأبطال، بالأسس سجل ثنائية رائعة قاد بها فريقه إلى الفوز على سلافيا براغ فاقب على حظوظ الإنتر للتأهل.

لكن من المؤكد أن الغد سيكون أفضل، فمن قدر على كسر القيود سينجح حتما في تحقيق طموحاته بلا حدود.



مراد البرهومى كاتب صحفي تونسي

في الحياة كما في عالم كرة القدم، ثمة مراحل صعود وتالف وتوهج ومرحلة أخرى تبدو صعبة ومرهقة. هكذا حال أغلب نجوم الكرة.

هذا الأمر يبدو شديد الارتباط باختيارات اللاعبين وتوجهاتهم، فكم من لاعب المعى وموهوب لم يقدر على الصعود مجرد أنه اختار الطريق الخاطئ، وكم من لاعب كتب له صنع التاريخ لأنه أحسن سلك الطريق. الأمثلة عديدة في هذا السياق، فالإيطالي فرانچيسكو توتي أبى مغادرة فريقه روما، فنصّب نفسه ملكا تاريخيا في هذا النادي، بيد أنه لم يلحق ببرك الأساطير المتوجين بعدد كبير من الألقاب والبطولات.

في الطرف المقابل يبرز البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرازيلي رونالدو كيمبالين بارزين على صواب الاختيارات في كل مرحلة من مراحل مسيرتهما الموفقة والمثقلة بالألقاب.

الخاصة في عالم كرة القدم أن النجاح قد تصنعه الموهبة، لكن أيضا هو مرتبط بصواب الخيارات والتوجهات، واختيار اللحظة المناسبة للتغيير إذا كان التغيير ضروريا.

ففي بعض المناسبات قد يغدو اللعب لفائدة فريق مهيب مجرد «وعد كاتب»، وقد تستحيل الأحلام إلى كوابيس، وربما يتحول مسرح الأحلام إلى «حقل الغام».

هذا ما حصل بالضبط مع المهاجم البلجيكي روميلو لوكاتو، ذلك اللاعب الذي حلم بالمجد الكبير في مانشستر يونايتد، حلم بالألقاب والبطولات، حلم بـ«سياسة» العالم، لكنه أصيب بالهلع، وأصابه العجز، فوجد نفسه في بوتقة من القيود صلب متناهة ليس لها حدود. لوكاتو ذلك اللاعب الذي عقد العزم في صافرة 2017 على الولوع إلى مغل «الشياطين الأحمر» إثر تالف لقت مع فريقه السابق إيفرتون، لم يحقق المراد ولم يقدر على تحقيق النجاح المنشود.

ربما أغرته كتب التاريخ المجيد التي تتغنى بروائع اليونائيتد، ربما اعتقد أنه يملك عصا سحرية سيغير بها واقع مسرح الأحلام الذي كسسه الكابيت بعد رحيل السير اليكس فيرغسون، لكنه كان واهما، لقد «اغتالته» في تلك الفترة أحلامه الوهمية.

ربما هي اختياراته المتسرة، كان عليه أن يدرس جيدا الواقع مثلما حفظ التاريخ جيدا، كان عليه أن يعي أن «مسرح الأحلام» يقضى على النجوم، وكل من مزوا على هذا الفريق من نجوم طيلة المواسم الأخيرة لتلقفهم الفشل وأحاطت بهم القيود.

تجارب دي ماريا واليكسيس سانتيز وغيرهما من اللاعبين الرائعين

الريال ينتزع الصدارة وعينه على قمة برشلونة وأتلتيكو

بدلا من الأوروغوياني فيديريكو فالفردي، والويلزي غاريت بايل بدلا من البلجيكي إدين هازارد المصاب.

وكانت هذه المشاركة الأولى لبائل كاساسي منذ الفوز على غرناطة (2-4) في الخامس من أكتوبر الماضي.

وعلى رغم استحوذتهم شبه المطلق في الشوط الأول، فشل لاعبو الريال في هز شباك مضيفهم الذي دخل المباراة وقد تلقى مرماه هدفين فقط في سبع مباريات في الليغا على أرضه هذا الموسم.

وشهدت الدقيقة السابعة مشادة بين لاعبي الفريقين، بعد سقوط لاعب الأيفس اليكس فيدال داخل منطقة الريال مع تقدم ميليتاو لقطع الكرة. وبينما طالب لاعبو المضيف بركلة جزاء، رد حكم المباراة غيرمو كوادرا فرنانديز برفع البطاقة الصفراء في وجه اللاعب بذريعة تعمده السقوط.

وكانت أخطر فرص الشوط رأسية لبائل من داخل المنطقة، أبعدها القائم الأيمن مرمنى حارس الأيفس فرناندو باتشيكو بعدما ارتطمت بجسد المدافع تشيمو نافارو.

وهدد لاعبو النادي الملكي مرمنى الأيفس أكثر من مرة، منها في الدقيقة 18 بعد تقدم هجومي انتهى بتمريرة كرفاخال إلى إيسكو الذي أقلت من الرقابة الدفاعية داخل المنطقة، لكنه سد الكرة عالية عن المرمنى.

وفشل إيسكو في التعويض، لكن هذه المرة لأن باتشيكو تمكن من أن يوقف على

وحدثت تسديدة قوية للفرنسي كريم بنزيمة مرت بجانب القائم الأيمن، تلتها بعد دقيقتين تسديدة قوية من البرازيلي كاسيميرو من خارج المنطقة أبعدها حارس الأيفس ببراعة إلى ركنية.

وخطت المنقطة الثالثة للشوط الثاني تحت أمطار غزيرة ابتسمت للريال، مع تمكن راموس من افتتاح التسجيل بعدما لاس برأسه كرة من ركلة حرة نفذها الألماني طوني كروس، وحولها إلى يمين باتشيكو الذي لم يحرك ساكنا.

وهو الهدف الثالث لقائد الفريق وقلب دفاعه المخضرم هذا الموسم في الليغا، والسادس في مختلف المسابقات. لكن راموس ألغى بنفسه مفعول هدفه، إذ تسبب بعد دقائق بركلة جزاء عندما وجه ضربة بالكوع إلى وجه لاعب الأيفس خوسيلو، ما دفع الحكم إلى احتساب ركلة جزاء نفذها لوكاس بيريز بنجاح على يسار أريولا الذي ارتقى إلى الجهة المعاكسة.

وضغط الأيفس في الدقائق الأخيرة وحصل على ركلات ركنية متتالية، هدد من خلالها مرمنى أريولا مرتين، بداية عبر تسديدة لبيريز من مسافة قريبة أبعدت بتدخل دفاعي، وبعدها بظوان عبر رأسية البديل مانو غارسيا من مسافة قريبة أيضا، أوقفها الحارس الفرنسي على دفعتين.

وحقق الريال بإشراف مدربه الفرنسي زين الدين زيدان، فوزه الرابع في آخر خمس مباريات في الليغا. وحمل الفوز بهدف سيرجيو راموس وداني كرفاخال، مقابل هدف لوكاس بيريز، طعم الثار للريال الذي خسر 1-0 في الموسم الماضي بضيافة الأيفس.

وأجرى زيدان أربعة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي تعادل بها مع ضيفه باريس سان جرمان الفرنسي 2-2 الثلاثاء في دوري أبطال أوروبا، دفع بالحارس الفرنسي الفونس أريولا بدلا من البلجيكي تيبو كورتوا، والمدافع البرازيلي إيدر ميليتاو بدلا من الفرنسي رافايل فاران، والكرواتي لوكا مودريتش



صعود مؤقت

البريطاني فرح يعود إلى المضمار استعدادا لٹوكيو

والذي أوقفته في سبتمبر الماضي الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات لفترة أربعة أعوام على خلفية مخالفات لقوانين المنشطات، في إطار مشروع «نايكس أوريجون» الذي أعلن عملاق التجهيزات الرياضية الأميركية إنهاءه في أعقاب هذه الفضيحة.

وعلق فرح حينها بعد صدور حكم الإيقاف بحق مدربه السابق الذي أشرف عليه بين عامي 2011 و2017 «كما قلت سابقا، ليست هناك أي تهمة ضدني، لم ارتكب أي سوء. الاتهامات، فلكي واضحا (للجميع)، لا تتعلق سوى بالبريتو سالازار».

وقرر فرح أن يحصر نشاطاته في مسابقات الطرقات بعد فوزه بلقبه العالمي الأخير في سباق الـ10 آلاف متر في لندن 2017، وقد نجح في الفوز بمباراتون شيكاغو مع رقم قياسي أوروبي وقدره 2:05.1 ساعة، ولكن من دون أن يتمكن من الاقتراب من رقم «الملك» الكيني إليود كيببتشوي صاحب الرقم القياسي في ماراثون برلين في العام ذاته (2:01.39 س).

باريس - أعلن العداء البريطاني مو فرح البطل الأولمبي والعالمي لسباقات المسافات الطويلة (5 آلاف و10 آلاف متر) عودته للمشاركة مجددا في السباقات المماصة على المضمار في عام 2020 بعد تفرغه لمدة عامين لمسابقات الطرقات، وذلك تحضيرا للتلعب الأولمبية في طوكيو من العام ذاته.

ونشر العداء المتصدر من الصومال فيديو على موقع يوتيوب أعلن فيه أن «الخبر الأبرز هو أنني عائد إلى الحلبة في سباق 10 آلاف متر في طوكيو العام المقبل».

وتابع «أمل ألا أكون قد خسرت سرعتي ولكني سأتدرب بقساوة من أجل ذلك وسنرى ماذا بإمكانني أن أفعل». ويأتي إعلان فرح (36 عاما) بعدما فتح الاتحاد البريطاني للالعاب القوى تحقيقا مستقلا يتعلق بمدربه السابق الأميركي البرتو سالازار الذي أشرف على تدريب رياضيين في ألعاب القوى،

